أَدعيةٌ للْحِرْزِ والتَّحْصين

جاءَ رَجلٌ إلى أَبى الدرداء ﷺ فقال : يا أبَا الدَّرداء قد احترقَ بَيْتُكَ فقال : ما احْتَرق ، لَمْ يكن الله عزَّ وجَلَّ ليَفعَلَ ذلك بكَلِمَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رسول الله ﷺ وقد قُلْتُهنَّ اليومَ ثمَّ قالَ : انهضوا بنا فَانْتَهَوا إلى داره وقد احترقَ ما حَوْلَها ولم يُصِبْهَا شَىء وهذه هى الكلمات : قال النبى ﷺ : « من قال حينَ يصبح وحين يمسى : اللهمَّ أنتَ ربِّى لا إلَهَ إلا أنتَ عليك توكلت وأنتَ ربُّ العرشِ العظيم،ما شاءَ الله كانَ وما لم يَشَأ لم يَكنْ ، لا حولَ ولا قُوةَ إلا بالله العَلِىِّ العظيم . أعْلَمُ أنَّ الله على كلِّ شىءٍ قديرٌ . وأنَّ الله قد أحاطَ بكُلِّ شىءٍ علمًا . اللهمَّ إنى أعوذُ بكَ من شَر نفسى ومن شرِّ كُلِّ دابَّةٍ أنتَ آخِذٌ بِناصِيتِهَا . إنَّ ربِّى على صراطٍ مستقيم ، لم يصبه فى نفسه ولا أهله ولا ماله شىء يَكرهُه ». رواه ابنُ السُّنِّى عن أبى الدرداء ﷺ .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « أما لِدُنْياك فإذا صَلَّيْتَ الصبحَ فقل بعد صلاة الصُبحِ : « سبحان الله العظيم وبحمده ولا حولَ ولا قوة إلا بالله . ثلاث مرات يُوقيكَ الله مِنْ بلايا أربع : من الجنونِ والجذام والعمى والفالج . وأمّا لآخِرَتِك فقل : « اللهمَّ اهدنى من عندك وأفضْ علىَّ مِنْ فضلك وانشُر علىَّ مِنْ رحمتك

وأنزل علىَّ مِنْ بَركاتِك . والذى نفسى بيده من وافى بهنَّ يَومَ القيامةِ لم يَدعْهُن لِيُفْتَحنَّ له أربعةُ أبوابٍ من الجنة يدخل من أيها شاء». رواهُ ابن السنى عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : (ما مِنْ رجل يدعو بهذا الدُّعَاءِ فى أوَّل لَيْلِهِ وأوَّل نهاره إلاَّ عَصَمَهُ الله من إبليس وَجنوده : بسم الله ذِى الشَّأن ، عظيم البرهان . شَدِيدِ السلطان . ما شَاءَ الله كان أعوذ بالله من الشيطان». رواهُ الحاكمُ وابْنُ عساكر عن الزبير ابن العوام رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ :« مَن قال حين يُصبحُ وحينَ يُمسى : حسبى الله لا إلَهَ إلا هُوَ عليه توكلتُ وهو ربُّ العرشِ العظيم . سبع مرات كفاهُ الله تعالى ما أهَمَّهُ من أمر الدُّنيا والآخرة». رواهُ ابن السُّنِّى عن أبى الدرداء رضي الله عنه .

وَقال النَّبىُّ ﷺ : « من قال حين يُمسى : بسم الله الذى لا يضرُّ مع اسمهِ شَىءٌ فى الأرضِ ولا فى السماء وهو السميعُ العليمُ . ثلاث مرات لم يصبْهُ فجأةً بلاءٌ حتى يُصْبحَ ، ومن قالها حينَ يُصْبِحُ ثلاث مرات لم يصبهُ فجأةً بلاءٌ حتى يمسىَ». رواهُ أبو داود وابن حبان والحاكم عن عثمان رضي الله عنه .

وقَالَ النَّبى ﷺ : « قُل هو الله أحد والمعوِّذَتَيْن ، حين تُمْسِى وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك مِن كل شىء ». رواه الترمذى والنسائى وابن ماجة عن عبد الله بن خُبيبٍ رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « يقولُ الله عز وجلَّ : قلْ لأمتكَ يقولوا : لا حولَ ولا قُوَةَ إلا بالله . عشرًا عند الصباح وعشْرًا عند المساء وعشرًا عند النوم ، يُدفعُ عنهم عند النوم بلوى الدنيا ، وعند المساء مَكيدةَ الشيطان وعند الصباح أسْوَأ غَضبى ». رواه الديلمى عن أبى بكر رضي الله عنه .

وقال النَّبىُّ ﷺ : « من قرأ بعد صلاة الجمعة ، قل هو الله أحدٌ وقل أعوذُ برَبِّ الفلق وقل أعوذُ برَبِّ النَّاس ، سبعَ مرات أعَاذَهُ الله من السوء إلى الجُمعَةِ الأخرى ». رواهُ ابن السنى عن عائشةَ رضي الله عنها .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « من قَلَّمَ أظافرهُ يومَ الجمعة وُقِىَ من السوء إلى مِثلها ». رواهُ الطبرانِىُّ فى الأوسط عن عائشة رضي الله عنها .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « ما أنعم الله عزَّ وجلَّ على عَبْدٍ نِعْمَةً فى أهل وَمَالٍ وَولدٍ فقال : ما شاءَ الله لا قوةَ إلا بالله . فيرى فيه آفة دون الموت ». رواهُ ابن السنى عن أنس رضي الله عنه .

أدعية للأمان من الخوف والكرب

قال النَّبىُّ ﷺ :« مَنْ قَرأَ آية الكرسىِّ وخواتيمَ سورةِ البقرةِ عند الكرب أغَاثَهُ الله تعالى ». رواهُ ابن السنى عن أبى قتادة رضي الله عنه.

كان ﷺ إذا كَرَبَهُ أمرٌ قال : « يا حَيُّ يا قيوم بِرَحْمَتِكَ أستَغيثُ ». رواه الترمذى عن أنس رضي الله عنه .

كان ﷺ إذا حَزبه أمرٌ قال : « لا إلَهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ ، سبحانَ الله رَبِّ العرش العظيم ، الحمدُ لله رَبِّ العالمين ». رواهُ أحمدُ عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه .

كان ﷺ يدعو عند الكرب : « لا إلَهَ إلا الله العظيمُ الحليم لا إلَهَ إلا الله رَبُّ العرشِ العظيم ، لا إلَهَ إلا الله رَبُّ السَّمواتِ السبعِ ، ورَبُّ العرش الكَريم ». رواهُ أحمدُ والبخارى ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

كان ﷺ إذا صلَّى مسحَ بيَدهِ اليُمْنى على رأسهِ ويقول : « بسم الله الذى لا إله غيره الرحمن الرحيمِ اللَّهُمَّ أذهِب عَنِّى الهَمَّ والحزَن ». رواهُ الخطيب عن أنس رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « كلماتُ الفَرَجْ : « لا إلَهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ ، لا إلَه إلا الله العلىُّ العظيمُ ، لا إلَهَ إلا الله رَبُّ السَّمواتِ السبعِ وربُّ العرشِ العَظيمِ » رواهُ ابن أبى الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وكان النَّبىُّ ﷺ إذا خافَ قومًا قال : «اللهمَّ إنّا نَجْعَلُكَ فى نحورِهِم ونعوذ بك من شرورهم». رَواهُ أحمد وأبو داود والحاكم والبيهقى عن أبى موسى رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « إذا خفت سلطانًا أو غيره فقل : «لا إلَه إلا الله الحليمُ الكريمُ سبحانَ الله ربِّ السَّمواتِ السبعِ ورَبِّ العَرشِ العظيمِ لا إلَه إلا أنتَ عزَّ جارُكَ وجلَّ ثَناؤُكَ» رواه ابن السنى عن ابن عمر رضي الله عنهما .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «ألا أخْبرُكم بشِىءٍ إذا نزل بأحَدِكُم كَربٌ أو بَلاءٌ من أمْرِ الدُّنيا دَعَا بها فَيُفَرَّجُ عنه ، دُعاءُ ذى النون ، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ رواهُ الحاكم عن سعدٍ رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «حسبى الله ونعمَ الوكيل : أمانُ كلِّ خائفٍ». رواه أبو نعيم عن شداد بن أوس رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : « إذا وَقَعْتَ فى وَرطَةٍ فقُل : بسم الله الرحمن الرحيمِ ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلا بِالله العَلىِّ العظيمِ . فإنَّ الله يَصرفُ بها ما شاءَ من أنْواعِ البَلاء». رواهُ ابن السنى عن أنس رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : (إذا تَخَوَّفَ أحدُكُم السلطان فَلْيَقُل : اللهمَّ ربَّ السَّمواتِ وَرَبَّ الْعَرْشِ العظيم كُنْ لى جارًا من شَرِّ فُلانٍ

ابن فلان وَشَرِّ الجنِّ والإنْسِ وَأَتْبَاعِهِمْ أنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أحدٌ مِنْهُمْ أو أنْ يطْغى ، عزَّ جارُكَ وجلَّ ثَنَاؤكَ ولا إلَه غَيْرُك». رواه الطبرانيُّ عن ابن مسعودٍ رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : «ألا أعَلِّمُك كَلِماتٍ تُذْهِبُ عَنْك الضُّرَّ والسَّقْم قُلْ : تَوكَّلْتُ على الحَيِّ الذى لا يموت والحَمْدُ لله الذى لم يَتَّخِذْ ولَدًا ، ولم يكنْ له شَريك فى المُلْكِ ولم يكن لهُ وَلِيٌّ من الذُّلِّ وكَبِّرْهُ تكبيرًا». رواهُ ابن السني عن أبى هريرة رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : «اللهُمَّ يا مُؤْنِس كُلِّ وحيد ويا صَاحبَ كلِّ فريدٍ ويا قريبًا غير بَعيدٍ ويا غالبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ يا حى يا قَيُّوم ياذا الجلالِ والإكْرامِ». رواهُ الدَّيْلَمِيُّ عن أنسٍ رضي الله عنه .

أَدْعِيَةٌ لزيَارَةِ المريضِ

قَالَ النَّبيُّ ﷺ : «من رأى صاحبَ بلاءٍ فقال : الحمدُ لله الذى عافانى مما ابتلاك به ، وفَضَّلنى على كَثير ممَّن خَلَقَ تَفْضيلاً ، عوفى من ذلك البلاء كَائنًا ما كان ما عاش». رواهُ أحمد والترمذى وابن ماجة وابن السني والبيهقيُّ عن ابن عمر رضي الله عنهما .

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ : «إذا دخلْتُم على المريض فَنَفِّسوا لَهُ فى الأجَلِ فَإنَّ ذلك لا يَرُدُّ شَيْئًا وهو يُطيِّبُ نفس المريض». رواه الترمذى والبيهقى عن أبى سعيد رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «استَشْفوا بما حَمدِ الله نَفْسَهُ قَبْلَ أنْ يحمده خَلْقُه وبما مَدح الله تعالى به نَفْسَه . الحَمْدُ لله وقل هو الله أحَد . فَمَنْ لم يَشْفِه القرآنُ فلا شفاء له». رواه ابن نافع عن رجاء الغنوى رضي الله عنه .

وَقالَ النبيُ ﷺ : «فى كتاب الله ثمانِ آياتٍ لِلْعَيْنِ : الفاتحة وآية الكُرْسى». رواهُ الخَرائطى وابن عساكر عن أسماء بنت أبى بكر رضي الله عنهما .

وَقالَ النَّبِيُّ ﷺ : «من رأى شَيْئًا يُعْجِبُهُ فقال : ما شاء الله لا قُوَّةَ إلا بالله . لم تضره العَيْنُ». رواهُ ابن السنى عن أنس رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ : «ما من مسلم يعود مريضًا لَمْ يحضر أجلُهُ فَيقُول سبع مرات : أسأل الله العَظيمَ ربَّ العَرْشِ العَظِيمِ أنْ يَشْفِيَكَ إلا عوفى». رواه الترمذى عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ : «أتانى جبريل فقال : يا مُحَمَّد أشْتَكَيْتَ ؟ فقُلتُ : نعم . قال : بسم الله أرقيك من كلِّ شىء يُؤْذِيكَ من شرِّ كل نفس وعَيْنِ حاسدٍ ، بسم الله أرقيكَ والله يَشفيكَ». رواهُ أحمدُ ومسلم والترمذى وابن ماجة عن أبى سعيد رضي الله عنه .

وكان ﷺ يُعَوِّذُ الحسن والحسين : «أعيذُكما بكلماتِ الله التَّامَّةِ من كلِّ شيطان وهامَّةٍ ومنْ كلِّ عَيْنٍ لامَّة». ويقول : إن

أباكما إبراهيم كان يَعوِّذُ بهما إسماعيل وإسحاق صلى الله عليهم أجمعين». رواهُ البخارى عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ: «ألا أرقيك برُقْيَةٍ رقانى بها جبريل تقولُ: بسم الله أرقيك والله يشْفيك من كل داءٍ يأتيك من شرِّ النفاثات فى العقدِ وشرِّ حاسدٍ إذا حَسَد. تَرقى بها ثلاث مراتٍ» رواه ابن ماجة والحاكم عن أبى هريرة رضي الله عنه.

وعن عثمانَ بن عفان رضي الله عنه قال: مَرضتُ فكان رسولُ الله ﷺ يعوِّذنى فقال «بسم الله الرحمن الرحيم أعيذك بالله الأحدِ الصَّمَدِ الذى لم يلدْ ولم يولد ولم يكن له كُفُوًا أحد من شرِّ ما تجدُ». ثم قال: «تَعَوَّذْ بها فما تَعَوَّذْتَ بِمِثْلِها. رواه ابن السنى عن عثمان رضي الله عنه.

كان ﷺ: إذا أتى مَريضًا أو أتِىَ له قال «أذْهِبِ البأسَ ربَّ الناس، اشفِ أنْتَ الشَّافى لا شِفَاءَ إلا شِفَاؤكَ شِفَاءٌ لا يُغادرُ سُقْمًا». رواهُ البخارى ومسلم وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها.

وَقالَ النَّبيُّ ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ على الذى تَألَّمَ من جَسَدكَ وقلْ «بسم الله» ثلاثًا وقل سبع مرات «أعوذ بالله وقدرَته من شَرِّ ما أجدُ وأُحاذِرُ». رواهُ أحمد ومسلم وابن ماجه عن عثمان بن أبى العاص الثقفى رضي الله عنه.

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « ضَعى يَدَكِ اليُمْنى على ما يُؤْذِيك وقولى : « بسم الله اللَّهمَّ داونى بدوائِكَ واشفنى بشفائك وأغْنِنى بفضْلِكَ عمَّنْ سواك واحْدُرْ عنى أذَاكَ ». رواه الطبرانى عن مَيْمُونَة بنت أبى رضي الله عنها .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : « ضَعى يدك عليه ثم قولِى ثلاثَ مراتٍ : « بسم الله اللَّهمَّ أذْهِبْ عَنِى شرَّ ما أجدُ بدعْوَةِ نَبِيِّكَ الطيب المُبارك المكين عندك بسم الله ». رواهُ الخرائطى وابن عساكر عن أسماء بنت أبى بكر رضي الله عنها .

كَان ﷺ يُعلِّمُهُم من الحُمَّى والأوجاع كُلِّها أن يقولوا : « بسم الله أعوذُ بالله العظيم من شرِّ كُلِّ عَرْقٍ نعَّارٍ ومن شَرِّ حَرِّ النَّارِ » رواهُ أحمد والترمذى والحَاكِمُ عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وينبغى للقارئ أن يقرأ على نفسه الفاتحة ، وقل هو الله أحدٌ ، وقل أعوذُ بربِّ الفلق . وقلْ أعُوذُ بربِّ الناسِ ، ويَنْفُثُ فى يدَيْهِ ويَمسحُ بها جَسَدَهُ .

أَدْعِيَةٌ لِسِعَةِ الرِّزْقِ

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «من قرأ سُورَةَ الواقعة فى كُلِّ ليلَة لم تُصِبْه فاقَةٌ أبدًا». رواه البَيْهَقِىُّ عن ابن مسعود رضي الله عنه .

وَقَالَ النَّبىُّ ﷺ : «ألا أُعَلِّمُكَ كَلماتٍ لو كانَ عليكَ مثلُ جَبَل صبير دَيْنًا أدَّاهُ الله عنك قل : «اللَّهُمَّ اكفنى بحلالكَ عن حرامِكَ وأغنِنى بفضْلِكَ عمَّن سِواكَ». رواهُ أحمد والترمذى والحاكم عن على رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «قولى : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السبعِ وَرَبَّ العَرْشِ العظيم ربَّنا وربَّ كلِّ شىءٍ مُنْزِلَ التوراةِ والإنجيل والقرآن فَالقَ الحبِّ والنوى أعوذُ بكَ من شرِّ كل شىءٍ أنتَ آخذٌ بنَاصِيَتِهِ أنتَ الأوَّلُ فليسَ قَبلكَ شىء وأنتَ الآخِرُ فليس بَعدَكَ شىء وأنت الظاهر فليسَ فوقَكَ شىءٌ وأنت الباطِن فليْسَ دونكَ شىء اقْضِ عنى الدينَ وأغننِى من الفَقْرِ». رواه الترمذى وابن ماجة وابن حبان عن أبى هريرة رضي الله عنه .

وعن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : دخلَ رسول الله ﷺ ذاتَ يوم المسجدَ فإذا برجل به يقال له أبو أُمامَةَ جالسًا فيه فقال : «يا أبا أمامةَ مالى أرَاكَ جالسًا فى المسجد فى غير وَقْتِ صلاةٍ؟». قال : همومٌ لَزِمَتْنى وديونٌ يا رسول الله قال : (أفَلا

أعَلِّمُكَ كلامًا إذَا قلتَه أذْهَبَ الله تعالى هَمَّكَ وقضى عنكَ دَيْنَكَ؟ قل إذا أصبحتَ وإذا أمسيتَ : «اللَّهُمَّ إنى أعوذ بكَ مِنَ الهَمِّ والحزَن وأعُوذُ بِكَ من العَجْزِ والْكَسَلِ وأعُوذُ بِك من الجُبْنِ والبُخْلِ وأعوذُ بكَ من غَلَبَةِ الدَّينِ وَقَهْرِ الرجال». قال فقلت ذلك فأذهب الله عز وجلَّ همى وَقَضَى عنى دَيْنى . رواه أبو داودَ عن أبى سعيد رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «يا معاذُ ألا أعلمكَ دعاءً تدعو به فلو كانَ عليكَ مِنَ الدَّيْنِ مِثلُ صَبِيرٍ أدّاه الله عنكَ ، فَادْعُ الله يا معاذُ قلْ : «اللَّهُمَّ مالِكَ المُلكِ تُؤْتِى الملك من تشاءُ وتَنْزِعُ الْملكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وتعزُّ من تشاءُ وتُذلُّ من تشاءُ بيدك الخَيْرُ إنَّكَ على كلِّ شىءٍ قديرٌ ، تولجُ الليلَ فى النهار وتولجُ النهارَ فى اللَّيل وتُخْرِجُ الحىَّ من الميِّتِ وتخرجُ الميت مِنَ الحىِّ وَتَرْزُقُ من تشاءُ بغير حساب رحمن الدنيا والآخرةِ ورحيمَهما تعْطى من تشاءُ ، منْهُما وتمنَعُ من تَشَاءُ ارحْمنى رَحْمَةً تُغْنِنى بها عن رَحْمةِ مَنْ سِوَاكَ». رواه الطبرانى عن معاذ رضي الله عنه .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : دخل علىَّ أبو بكرٍ فقال : سمعتُ من رسول الله ﷺ دعاءً عَلِّمنيهِ قلتُ : ما هُوَ . قال كان عيسى ابنُ مريمَ يعلِّمُ أصحابَه قال : لو كان على أحدكم جَبَلُ ذهبٍ دينًا فدعا الله بذلكَ لَقَضاهُ الله عنه «اللَّهُمَّ فارِجَ الهَمِّ وكاشِفَ

الغَمِّ ومجيبَ دعوةَ المضْطَرِّينَ رحمنَ الدنيا والآخِرةِ وَرَحيمهُمَا أنت ترحَمنى فارحَمنى برحمةٍ تغننى بها عن رحْمَةِ منْ سواكَ».

قالَ أبو بكر : فكنتُ أدعو الله بذلك فأتانى الله بفائدة فقضى عنى دَيْنى . وقالت عائشة رضي الله عنها : فكنتُ أدعو بذلكَ الدعاء فما لَبثتُ إلا يسيرًا حتى رَزَقَنِى الله رزقًا ما هُوَ بصدقَةٍ تُصدِّقَ بها علىَّ ولا ميراثٍ ورثته ، فقضى الله عنى دينى وقَسَمْتُ فى أهلى قِسْمًا حَسَنًا وَحليتُ ابنةَ عبد الرحمن بثلاثِ أواقٍ من ورقٍ وفَضَلَ لنا فضلٌ حسن . رواهُ البَزار والحاكم والأصبهانى .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ اجعلْ أوسعَ رزقِك عَلِىَّ عندَ كِبَرِ سنِى وانْقطاعِ عُمرى». رواهُ الحاكم عن عائشة رضي الله عنها .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «من قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ حينَ يدخلُ منزلَهُ نَفَتِ الفَقْرَ عن أهل ذلك المَنْزِلِ والجِيرَانِ» رواهُ الطبرانى عن جرير رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «لقد كانَ دُعَاءُ أخى يُونُسَ عَجَبًا : أولُهُ تَهْليلٌ ، وأوْسَطُهُ تَسبيحٌ ، وآخِرُهُ إقرارٌ بالذَّنْب : ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ما دعا به مَهْمُوم ولا مغْمومٌ ولا مكروبٌ ولا مديونٌ فى يومٍ ثلاثَ مَرَّاتٍ إلا استُجيبَ لَه» رواهُ الديلمى عن عبد الرَّحمن بن عوفٍ رضي الله عنه .

أدعية الاستخارة

قالَ النَّبىُّ ﷺ : «مَن كانَتْ له حاجَةٌ إلى الله أو إلى أحد من بنى آدَمَ فَلْيَتَوضَّأ وَلْيُحسِن الوضوءَ ثم لْيُصَلِّ ركعَتين ثم لْيُثْنِى على الله ولْيُصَلِّ على النَّبِىِّ ﷺ ثم لْيَقُل : «لا إلَهَ إلا الله الحَلِيمُ الكريمُ سبحانَ الله ربِّ العرشِ العظيم، الحَمْدُ لله ربِّ العالمينَ، أسْأَلُكَ موجباتِ رَحْمَتكَ وعزائِمَ مغفِرَتِكَ والغَنيمةَ من كُلِّ بِرٍ والسلامَةَ من كُلِّ إثْم . لا تَدَعْ لى ذَنْبًا إلا غَفَرْتَهُ ولا هَمًا إلاَّ فَرَّجْتَه ولا حَاجَةً هى لك رضًا إلا قَضَيْتَها يا أرحَمَ الراحمين» رواه الترمذى وابن ماجة والحاكم عن عبد الله بن أبى أوفى رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «إذا هَمَمْتَ بأمْرٍ فاستخِرْ رَبَّكَ فيهِ سبعَ مراتٍ ثم انْظُرْ إلى الذى يسبِقُ إلى قَلبِكَ فإنَّ الخَيْرَ فيهِ» رواه ابن السنى والديلمى عن أنس رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «إذا هَمَّ أحدُكُم بالأمر فَلْيَرْكعْ ركعَتَيْنِ من غير الفَريضَةِ ثم ليَقُلْ : اللَّهُمَّ إنى أستخيرُك بعلمك وأستَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وأسألُكَ مِنْ فضلِكَ العظيم فإنَّكَ تَقْدِرُ ولا أقدِرُ وتعلَمُ ولا أعْلَمُ وأنْتَ علامُ الغُيوب . اللَّهُمَّ فَإن كنتَ تَعْلَمُ هذا الأمرَ (وتسميه باسمه) خَيرًا لى فى دينى ومعاشى وَعَاقبَة أمرى فاقْدرْهُ لى ويَسِّرهُ لى ثم بارِكْ لى فيه . اللهمَّ وإنْ كنْتَ تعْلَمهُ

شَرًّا لى فى دينى ومعَاشى وعاقبةِ أمرى فاصرفْنى عنه واصرفْهُ عنى واقدر لى الخيرَ حيثُ كانَ ثمَّ رَضِّنى بهِ ولا حَولَ ولا قوة إلا بالله» رواهُ أحمد والبخارى وأبو داود والتِّرْمِذِىُّ والنسائى وابن ماجة عن جابرٍ رضي الله عنه .

وعن عُثْمَانَ بن حُنيفٍ رضي الله عنه أن أعمى أتى إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسولَ الله ! ادعُ الله أنْ يكشفَ عَنْ بَصَرى قال أوْ أدَعَكَ؟ قال : يا رسول الله إنَّهُ قد شقَّ علىَّ ذهابُ بصرى . قال : «فانْطَلِق فتوضَّأ ثم صَلِّ ركعَتْين ثم قل : اللَّهُمَّ إنى أسألُكَ وأتوجَّهُ إلَيْكَ بِنَبِيِّنَا محمدٍ ﷺ نَبىِّ الرَّحمةِ . يا محمَّدُ إنى أتوجَّهُ بكَ إلَى ربى فَيَقْضى ، حاجَتى (وتذكر حاجتك) اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فىَّ». رواهُ الترمذىُّ والنسائىُّ وابن ماجة والحاكمُ عن عثمان بن حنيفٍ رضي الله عنه .

وَقالَ النَّبىُّ ﷺ : «اثنَتَىْ عشرة ركعَةٌ تُصَلِّيهنَّ من ليلٍ أو نهار وَتَتَشَهَّدُ بينَ كلِّ ركعَتَيْنِ فإذا تَشَهَّدْتَ فى آخرِ صلاتِكَ فأثْنِ على الله عَزَّ وجَلَّ وصَلِّ على النبىِّ ﷺ واقرأ وأنْتَ سَاجدٌ (فاتحة الكتاب) سبعَ مراتٍ و(آية الكرسى) سبع مراتٍ وقل : «لا إله إلا الله وحده لا شريك لهُ ، لهُ الملكُ ولهُ الحمدُ وهو على كل شىءٍ قديرٌ ، عشرَ مراتٍ . ثم قل : اللَّهُمَّ إنى أسألُكَ بمعَاقِدِ العِزِّ منْ عرشِكَ ومنتهى الرحمةِ من كتابكَ واسْمِكَ

الأعْظَمِ وجَدِّكَ الأعْلى وكلماتِكَ التامةِ . ثم سلْ حاجتكَ ثم ارفَعْ رأسَكَ ثُمَّ سَلِّمْ يمينًا وشِمالاً ولا تُعلِّموها السفهاء فإنْ يدعونَ بها فَيُستَجَابون» رواهُ الحاكمُ عن ابن مسعود ﷺ .

وقالَ أحمد بن حرب : قد جرَّبْتُه فوجدتُهُ صحيحًا وقال إبراهيمُ بن على الدبيليِّ قد جَرَّبْتُه فوجدته حقًا ، وقالَ الحاكمُ قالَ لنا زكريا : قد جربته فوجدته حقًا ، قالَ الحاكمُ : قد جربتُه فوجدته حقًا .

عن ابن عباس ﷺ أنَّ النَّبىَّ ﷺ : نَهى عَلِيًّا عن القراءة وهو راكع وساجدٌ» أخرجه ابن جرير .

دُعاءُ الاستسقاءِ

قالَ النَّبىُّ ﷺ : «إنَّكم شكَوْتُم جَدْبَ دِيارِكُمْ واستئخار المَطَرُ عن إبَّان زَمَنِهِ عنكم وقد أمركُم الله بالدعاء ووعدكُم أنْ يَستَجيبَ لكم . ثم قال : «الحَمْدُ لله رَبِّ العالمينَ ، الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ، لا إلهَ إلا الله يَفْعَلُ ما يريدُ اللهمَّ أنتَ الله لا إلهَ إلا أنْتَ الغنى ونَحنُ الفُقراءُ أنْزِلْ عَلَيْنَا الغَيْثَ واجعل ما أنْزَلْتَ لنا قُوَّةً وبلاغًا إلى حين» رواهُ أبو داود والحاكم عن عائشة ﷺ .

ما يُقَالُ عِنْدَ النَّوْمِ

كان ﷺ إذا أوى إلى فراشِهِ كلَّ لَيْلَةٍ جمعَ كفَّيْهِ ثم نَفثَ فيهما وقرأ فيهما : « قل هو الله أحدٌ ، وقلْ أعوذُ بربِّ الفلقِ ، وقلْ أعوذُ بربِّ الناس » ثم مسحَ بهما ما استطَاعَ من جَسدِهِ يبدأُ بهما على رأسِهِ ووجهِهِ وما أقْبَلَ من جسدِهِ يفْعَلُ ذلكَ ثلاثَ مراتَ . رواهُ البُخاريُّ ومسلم عن عائشةَ رضي الله عنها .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « مَن قالَ حينَ يأوى إلى فراشِه : أستَغْفِرُ الله الذى لا إلهَ إلا هوَ الحيَّ القيومَ وأتوبُ إليه ، ثلاثَ مراتٍ غفر الله لَهُ ذنوبه وإن كانت مثلَ زبَدِ البحر وإنْ كانت عددَ النجومِ وإن كانتْ عددَ رمْلِ عالجٍ وإنَ كانتْ عددَ أيامِ الدُّنيا ». رواهُ الترمذيُّ عن أبى سعيد رضي الله عنه .

كانَ ﷺ إذا أخذَ مَضْجَعَهُ من الليل قال : « بسم الله وضعتُ جَنْبى ، اللهمَّ اغفرْ لِى ذَنْبى واخْسِئ شَيْطانى وفُكَّ رِهانى واجْعَلْنى فى النَّديِّ الأعْلى »[1] . رواه أبو داود عن أبى زهير الأنمارى رضي الله عنه .

كانَ ﷺ إذا أخذَ مضجَعهُ من الليل وضعَ يدهُ تحتَ خَدِّهِ ثم

---

(١) الندى : بفتح النون وكسر الدال وتشديد الياء أى : الملأ الأعلى من الملائكة .

يقولُ «باسمك اللهمَّ أحيا وأموتُ». وإذا استيقَظَ قال: «الحمدُ لله الـذى أحيانـا بعـدَما أماتَنـا وإليـه النشـورُ». رواهُ أحمـد والبخارى ومسلم عن أبى ذر رضي الله عنه.

وقالَ النَّبىُّ ﷺ: «إذا أخـذَ أحدُكُمْ مَضْـجَعَهُ لِيَرْقُـدَ فَلْيَقْـرَأ بأُمِّ الكتاب وسورةٍ، فإنَّ الله يُوَكِّلُ بِهِ مَلكًا يهبُّ معه إذا هـبَّ». رواه ابن عساكر عن شداد بن أوس رضي الله عنه.

وقالَ النَّبىُّ ﷺ: «إذا أخذتَ مَضْجَعَكَ من الليـل فـاقرأ» «قـلْ يَا أيُّها الكَافِرُونَ» ثم نم على خاتمتِها فَإنَّها براءَةٌ مـن الشِّـرَكِ» رواهُ أحمد وأبو داود والترمذى والحاكـم والبيهقىُّ عـن نـوفـل ابن معاوية رضي الله عنه.

وقالَ النَّبىُّ ﷺ: «إذا وضعت جَنْبَكَ علـى الفِـرَاشِ وقـرأتَ بفاتحةِ الكتابِ وقـل هـو الله أحـد فـقـد أمنتَ مـن كـلِّ شـىءٍ إلا الموت» ـ رواه البزار عن أنس رضي الله عنه.

وقالَ النَّبىُّ ﷺ: «إذا أخذتَ مضجَعكَ فقـل: «اللَّهُـمَّ أنـتَ خلقتَ نفسى وأنتَ تتوفاها، لـكَ مماتُهـا ومحياهـا إن أحْيَيْتَهَـا فاحفظْها. وإن أمَتَّها فاغْفِرْ لها، اللهمَّ إنى أسألكَ العافية» رواهُ مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وقـال النَّبـىُّ ﷺ: «إذا أوى أحـدكم إلى فراشـه فَلْيَنْفُضْـهُ بدَاخِلةِ إزاره فإنَّه لا يدرى ما خَلَّفَـهُ عليـه، ثـم ليضـطجع علـى

شقِّهِ الأيمن ثم يقلْ : باسمك ربى وضعتُ جنبى وبك أرفَعُهُ إذا أمسكتَ نَفسى فارحَمْها ، وإنْ أرسَلْتَها فاحْفَظْها بما تحفظُ بهِ عبادَكَ الصالِحين» رواهُ البخَارى ومسلم وأبو داود عن أبى هريرة رضي الله عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « إذا أتَيْتَ مضجعَكَ فتوضَّأ وُضوءَكَ للصَّلاة ثم اضْطَجِعْ على شقِّكَ الأيمن ثم قل : اللهمَّ أسلمتُ وجهى إليكَ وفوَّضت أمرى إلَيْكَ وألجأتُ ظهرى إليكَ رغبةً ورَهبَةً إليكَ لا ملجأ ولا مَنْجَى مِنْكَ إلا إلَيْكَ آمنتُ بكتابكَ الذى أنزلتَ وبِنَبِيِّكَ الذى أرسلتَ ، فإن متَّ من لَيلَتِكَ فأنْتَ على الفِطْرَةِ واجْعَلْهُنَّ آخرَ ما تتكلَّمُ بِهِ» رواهُ أحمد والبخارى ومسلم عن البراء رضي الله عنه .

عن عَلى رضي الله عنه أن زوجته السيدة فاطمة سألت أباها النبىَّ ﷺ خادمًا ليعينهما فقالَ النبىُّ ﷺ : « ألا أدلُّكُما على خير ما سألتُماهُ إذا أخَذْتُمَا مضاجِعَكُما فكبرا الله أربعًا وثلاثينَ وسبِّحا ثلاثًا وثَلاثين واحمدا ثلاثًا وثلاثين فإن ذلكَ خَيْرٌ لكُما من خَادم». رواهُ أحمد والبخارى ومسلم .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « ما منْ عبدٍ يقولُ عندَ رَدِّ الله تعالى روحَه : لا إلهَ إلا الله وحدهُ لا شريكَ لهُ ، لهُ الملكُ ولهُ الحمدُ وهو

على كلِّ شيءٍ قديرٌ ، إلا غَفَر الله تعالى ذنوبَه ولو كانتْ مثل زبَدِ البحر». رواه البخارى عن عائشةَ رضي الله عنها .

وكانَ النبىُّ ﷺ إذا تضور من اللَّيْل قال «لا إلهَ إلا الله الواحدُ القهارُ ربُّ السَّمواتِ والأرض وما بينهما العزيزُ الغفارُ». رواهُ النَّسَائىُّ والحاكِم عن عَائِشَةَ رضي الله عنها .

وقَالَ النَّبىُّ ﷺ : «الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ من الله والحُلْمُ من الشَيْطان فإذا رأى أحدكم شيئا يَكْرَهُهُ فلْينفُثْ حينَ يَسْتَيقظُ عن يسارِهِ ثلاثًا ولْيَتَعَوَّذْ بالله من شرِّها فإنها لا تَضُرُّه». رواهُ البخارى ومسلم وأبو داود والتِّرْمِذِىُّ عن قتادَة رضي الله عنه .

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : شكَوْتُ إلى رسول الله ﷺ أرَقًا أصابنى فقال «قل : اللَّهُمَّ غارتِ النجومُ وهدأتِ العيونُ وأنتَ حىٌّ قيومٌ لا تأخذُكَ سنةٌ ولا نَوْمٌ يا حىُّ يا قيومُ أهْدِئ ليلى وأنِمْ عينى». فقلتُها فَأذْهَبَ الله عزَّ وجلَّ عنى ما كنتُ أجدُ . رواهُ ابن السنى رضي الله عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : «إذا فَزَعَ أحدكم فى النوم فليقُلْ : أعوذُ بكلماتِ الله التامَّةِ من غَضَبِهِ وشرِّ عبادِهِ ومن هَمزاتِ الشياطين وأن يحضُرون ، فإنها لن تضره». رواه أبو داود والتِّرْمِذِىُّ وابن السنى عن عمرو بنِ شعيبٍ رضي الله عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : «لو أنَّ أحدَكم إذا أرادَ أن يأتى أهلَهُ قالَ : بسمِ الله اللهمَّ جَنِّبْنَا الشيطَانَ وجنِّبِ الشيطانَ ما رزَقْتنا ، فإنَّه إن قُضى بينهما ولدٌ من ذلك لم يَضُرُّه الشيطانُ أبدًا». رواهُ أحمد والبخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما .

ما يُقَالُ عنْدَ اللِّبَاس

قَالَ النَّبىُّ ﷺ : «سترُ ما بين أعين الجنِّ وعوراتِ بنى آدمَ أن يقولَ الرجلُ المسلمُ إذا أرادَ أن يَطرَحَ ثيابَه : «بسمِ الله الذى لا إله إلا هوَ». رواه ابن السنى عن أنس رضي الله عنه.

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : من لبس ثوبًا فقال : الحمد لله الذى كسانى هذا ورَزَقَنِيه من غير حول منى ولا قُوَّةٍ»، إلا غُفرَ له ما تقدَّمَ من ذنبهِ وما تأخَّرَ). رواه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة والحاكم عن معاذ بن أنس رضي الله عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : «من لبسَ ثوبًا جديدًا فقال : الحمدُ لله الذى كسانى ما أُوارى به عورَتى وأتجمَّلُ به فى حياتى . ثم عَمَدَ إلى الثوب الذى أخْلَقَ فتَصدَّقَ به كان فى حفظ الله وفى كَنَفِ الله وفى سبيلِ الله حَيًّا وَمَيِّتًا». رواه الترمذى وابن ماجة عن عمر رضي الله عنه .

كانَ النَّبىُّ ﷺ : « إذا لبس ثَوبًا أو قميصًا أو رداءً أو عمامةً يقول : « اللَّهُمَّ إنى أسألُكَ من خَيْرِهِ وخيرِ ما هو له وأعوذ بك من شرِّهِ وشرِّ ما هوَ لَهُ » رواه ابن السنى عن ابن سعيد رضي الله عنه .

ما يُقَالُ عند الدُّخُولِ إلى البيتِ

قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ﴾ (النور: ٦١).

وقال النَّبىُّ ﷺ : « يا بُنىَّ إذا دخلتَ على أهلكَ فسلِّمْ ، يكن بركَةً عليكَ وعلى أهل بَيْتكَ ». رواه الترمذى عن أنس رضي الله عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « من قال إذا خرج من بيتهِ : بسم الله تَوَكَّلْتُ على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله يُقال له كُفِيتَ ووقيتَ وهُدِيتَ وتنحَّى عنهُ الشيطان ». رواه أبو داود والترمذى ، عن أنس رضي الله عنه .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « إذا خرجتَ من منزلكَ فصَلِّ ركعتين تَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ السُّوء ، وإذا دخلتَ إلى مَنْزِلكَ فَصَلِّ ركعتين تَمْنَعَانِكَ مدخلَ السوء ». رواه البزار عن أبى هريرة رضي الله عنه .

وقالَ النَّبىُ ﷺ : « إذا خَرَجَ أحدكُم من بيتهِ فليَقُل : بسم الله لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله ما شاء الله توكَّلْتُ على الله حسبى الله ونعمَ الوكيل ». رواه الطبرانى عن أبى خصيفة رضي الله عنه .

مَا يُقَالُ عند الدُّخُول إلى الخلاء

كان ﷺ إذا دَخَلَ الخلاءَ قالَ : « بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ إنى أَعُوذُ بكَ من الخُبْثِ والخبَائِث ». رواهُ البخارى ومسلم عن أنس رضي الله عنه .

وكان ﷺ يقول إذا خرج من الخلاء : « غُفْرانَك الحمد لله الذى أذهَبَ عنى الأذى وعافانى ». رواه أبو داود والترمذى عن ابن عمر رضي الله عنهما .

كان ﷺ إذا دخل المِرْفقَ[1] لَبِسَ حذاءَهُ وغطَّى رأْسه ». رواه ابن سعد عن حبيب بن صالح رضي الله عنه .

ما يُقَالُ عند الدخول إلى السّوق

كان ﷺ إذا دخلَ السوق قال : « بسم الله اللهمَّ إنى أسألُكَ من خَيْر هذه السوق وخير ما فيها وأعوذ بكَ من شرِّها وشرِّ ما فيها ، اللهم إنى أعُوذُ بكَ أن أُصيبَ فيها يمينًا فاجرةً أو صفْقَةً خاسرةً » رواه الطبرانى والحاكم عن بريدة رضي الله عنه .

---

(١) المرفق : أى الخلاء .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : «من دخل السّوق فقال : لا إلَهَ إلا اللهُ وحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحمدُ يُحِى ويُمِيتُ وَهُو حىٌّ لا يَمُوتُ بيدِهِ الخَيْرُ وهو على كلِّ شىءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللهُ له ألفَ ألفَ حسنةٍ ومحا عنهُ أَلْفَ ألف سَيئةٍ ورفعَ له ألفَ ألفَ درجةٍ وبنى له بَيْتًا فى الجنَّةِ». رواه أحمد والترمذى والحاكم وابن ماجة عن ابن عمر رضي الله عنه .

مَا يُقَالُ عِنْدَ الدُّخُولِ إلى الْمَسْجِدِ

كان ﷺ إذا دخلَ المسجدَ قال : «أعُوذُ بالله العظيم وبوَجْهِهِ الكريمِ وسلطانه القديمِ من الشيطان الرجيمِ». وقال : «إذا قال ذَلَكَ حُفِظَ منه سائر اليوم». رواه أبو داود عن ابن عمرو رضي الله عنه .

كان ﷺ إذا دخل المسجد يقول : «بسم الله والسلام على رسولِ الله ، اللهمَّ اغفر لى ذُنُوبى وافتَحْ لى أبوابَ رحمتِك». وإذا خرج قال : «بسمِ الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لى ذُنوبى وافتح لى أبواب فَضْلِكَ». رواه أحمد وابن ماجة والطبرانى عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها .

أَدْعِيَةُ المسافر

قالَ النَّبىُّ ﷺ : « إذا أراد أحدكُم سَفرًا فلْيُودِّعْ إخوانَـهُ ، فـإن الله تعالى جاعلٌ فى دُعـائِهم خـيرًا ». رواه ابـن السنى عـن أبـى هريرة رضي الله عنه .

وقال النَّبىُّ ﷺ : « مـن أراد أن يسـافرَ فَلْيَقُـلْ لمـن يخلُفُـه : أسْتَوْدِعُكُم الله الذى لا تَضيعُ ودائِعهُ ». رواه ابن السنى عـن أبـى هريرة رضي الله عنه .

كان ﷺ إذا وَدَّعَ رجلاً أخذ بيده ويقول : « أسْتَوْدعُ الله دينَك وأمانتك وخواتيم عملِك ». رواه أحمد والترمذى والنسائي وابن ماجة والحاكم عن ابن عَمَر رضي الله عنهما .

ويقول له ﷺ : « زوَّدَكَ الله التقوى ، وغفرَ ذَنْبكَ ويَسَّـرَ لـكَ الخيرَ حيثما كنت ». رواه الترمذى والحَاكِمُ عـن أنـس رضي الله عنه وزاد ابن النجار « فى حفظ الله وكنَفِه » .

وقـالَ النَّبـىُّ ﷺ : « أتحـبُّ يـا جُبَيْـر إذا خرجْـتَ سَـفرًا أن تكونَ من أمثَل أصحابكَ هيئة وأكثرهِم زادًا ؟ اقْرأ هـذه السُّـوَرَ الخمسَ (قُلْ يـا أيُّهـا الكَـافرونَ) و (إذا جَـاء نَصْـرُ الله والفَـتحُ) و(قُل هُو الله أحدٌ) و (قُل أعوذُ بِرَبِّ الفلق) و(قُـلْ أعـوذُ بـربِّ الناس) وافْتَحْ كـلَّ سـورةٍ بِبِسْـمِ الله الـرحمن الـرحيم ، واختـم

بسم الله الرحمن الرحيم». رواه أبو يعلى والضياء عن جبير بن مطعم رضي الله عنه.

كان ﷺ إذا استوى على بعيره خارجًا إلى سَفَر «كبَّر ثلاثًا». ثم قال: «سبحان الذى سخَّر لنا هذا وما كُنَّا له مُقْرنين وإنَّا إلى ربِّنَا لمنقلبون، اللَّهُمَّ إنَّا نسألُك فى سفرنا هذا البرَّ والتَّقْوَى ومِنَ العَمَلِ ما تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّن عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا واطْوِ عنّا بُعدَه. اللَّهُمَّ أنتَ الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهْلِ، اللَّهُمَّ إنا نعوذ بكَ من وَعْثَاءِ السَّفر وكآبةِ المنظَر وسوء المُنْقَلَب فى المال والأهلِ». وإذا رجعَ قالها وزاد: «آيبون تائبونَ لِربِّنَا حامدون». رواه مسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

وقالَ النَّبىُّ ﷺ: «أمانٌ لأمَّتى إذا رَكبوا البحر أن يقولوا: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ (هود:٤١) ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعٗا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (الزمر:٦٧)». رواه أبو يعلى وابن السنى عن الحسين رضي الله عنه.

وقالَ النَّبىُّ ﷺ: «من نزلَ مُنْزَلاً فقال: «أعوذُ بكلماتِ الله التَّامَّاتِ من شَرِّ ما خَلَقَ، لم يضره شىء حتى يَرْتَحِلَ من منزله». رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها.

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « إذا أضَلَّ أحدُكم شَيْئًا أو أراد غوثًا وهو بأرض ليس فيها أنيس فَلْيَقُلْ : يا عبادَ الله أغيثونى ! يا عبادَ الله أغيثونى ! ، فإنَّ لله عبادًا لا يراهم ». رواه الطبرانى عن عتبة ابن غزوان رضي الله عنه .

وكان ﷺ إذا غَزَا قال : « اللهم أنتَ عَضُدى وأنت نصيرى بك أجولُ وبكَ أصولُ وبكَ أقاتل ». رواه أحمد وأبو داود والتِّرمِذىُّ وابن ماجة والبيهقى والضياء عن أنس رضي الله عنه .

وقالَ النَّبيُّ ﷺ : « إذا قَدِمَ أحدُكم على أهلِه من سفرٍ فَلْيَهْدِ لأهلِهِ فَلْيُطْرِفَهُمْ ولو كانَ حجارة ». رواه البيهقى عن عائشةَ رضي الله عنها.

بعضُ الأدعيةِ المُتَمِّمَة لفَضَائِلِ الأعمالِ فى الطَعامِ

قالَ النَّبىُّ ﷺ : « إذا أكلِ أحدُكم فليذكُر اسمَ الله تعالى فى أولِهِ فإن نَسى أن يذكُرَ اسمَ الله تعالى فى أوَّلِهِ فليقُل : بسم الله أوَّلَهُ وآخِرَهُ ». رواه أبو داود والترمذى والحاكم عن عائشة رضي الله عنها.

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « إذا أكل أحدُكم طعامًا فَلْيَلْعَقْ أصابَعهُ فإنه لا يدرى فى أى طعامه تكون البركةُ ». رواه أحمد ومسلم والترمذى عن أبى هريرة رضي الله عنه .

كان ﷺ يجعل يمينَه لأكلِهِ وشرْبِهِ ووضوئِهِ وثيابِهِ وأخْذِهِ وعطائِهِ ، وشمالَهُ لما سوى ذلك رواه أحمد عن حفصة رضي الله عنها .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « إذا أكلَ أحدُكُم طعامًا فليقلْ : اللهمَّ بارِكْ لنا فيه وأطْعِمْنَا خيرًا منه ، وإذا شربَ لَبنًا فليقُل : اللهمَّ بارِكْ لنا فيهِ وَزِدْنا منهُ». رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجة وابن حبانَ عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : «من أكل طعامًا ثم قالَ : الحمدُ لله الذى أطعَمَنِى هذا الطعام وَرَزَقنيه من غير حولٍ منى ولا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ من ذنْبِهِ». رواه أحمد وأبو داودَ والترمذى والنسائى وابن ماجة عن معاذ ابن أنس رضي الله عنه .

وكان ﷺ إذا فرغَ من طعامه قال «الحمدُ لله الذى أطعَمنا وسَقانا وجعَلنا مسلمين» رواه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة عن أبى سعيد رضي الله عنه .

اللَّغَطُ فى المَجْلِس

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : «من جَلَسَ فى مجلسٍ فكَثُرَ فيه لَغَطُهُ فقالَ قبل أن يَقُومَ مِن مجلسه ذلكَ : سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدكَ أشهد أن لا إلَهَ إلا أنت أستَغْفِرُكَ وأتوبُ إليكَ إلا غُفِرَ لَهُ ما كان فى مجلسه ذلك». رواه الترمذى وابن حبان والحاكم عن أبى هريرة رضي الله عنه .

طنينُ الأُذنِ

وقالَ النَّبىُّ ﷺ : « إذا طنَّتْ أُذُنُ أحَدِكُم فليَذْكُرْنى وليصلِّ علىَّ وليقُلْ : ذَكَرَ الله من ذَكرنى بخير » رواه الحكيم ابن السُّنِّى والطبرانى عن أبى رافع رضي الله عنه .

رؤيةُ الهلالِ

كان ﷺ إذا رأَى الهلالَ قال : « الله أكبرُ اللهُ أكبرُ ، الحمدُ للهِ ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا باللهِ . اللَّهُمَّ إنى أسْأَلُكَ من خيرِ هذا الشهر (ثلاثًا)، وأعوذُ بكَ من سوء القَدَرِ ومن شرِّ يومِ المَحْشَر ». رواه أحمد والطبرانى عن عبادةَ بن الصامت رضي الله عنه .

كانَ ﷺ إذا رأى الهلالَ قال : « اللهمَّ أهلَّهُ علينا باليُمْنِ والإيمَانِ والسلامة والإسْلامِ والتوفيقِ لما تُحبُّ وَتَرْضَى . ربِّى وربُّكَ الله ». رواه أحمد وَالترمذىُّ والطَّبَرانىُّ والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما .

كان ﷺ إذا رأى الهلال قال : « هلالُ خَيْرٍ ورُشْدٍ اللهمَّ إنى أسألُكَ من خَير هذا ثلاثا اللهم إنى أسألك من خير هذا الشهر وخيرِ القَدَرِ وأعوذُ بكَ من شره « ثلاثَ مرات ». رواه الطبرانى عن رافع بن خديج رضي الله عنه .

عِندَ هُبُوبِ الرِّيح

كان ﷺ : إذا هَبَّتْ ريحٌ استقبلَهَا بوجهِهِ وجثا على رُكْبَتَيْهِ وَمَدَّ يَدَيْهِ وقال : «اللهمَّ إنى أسألكَ من خير هذه الريح وخَيْر ما أرْسِلتْ بِهِ وأعُوذُ بِكَ من شرِّها وَشَرِّ ما أرْسلَتْ إليه ، اللهمَّ اجعلْها رحمةً ولا تجعَلْها عذابًا ، اللهمَّ اجعلْها رياحًا ولا تجعَلْها ريحًا». رواه الطبرانى عن أنس رضي الله عنه .

اتباع النَّظَر بالكوكب

وقال ابن مسعود رضي الله عنه : (أمِرْنا أن لا نُتْبِعَ أبصارَنا الكوكَبَ إذا انقضى وأن نقول عند ذلك : «ما شاء الله لا قوة إلا بالله». رواه ابن السنى .

ما يُقَالَ عند قصف الرعد

وروى الإمام مالك رحمه الله فى «الموطأ» عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه أنه كان إذا سمعَ الرعدَ تركَ الحديث وقال : «سبحانَ الذى يسبِّحُ الرعدُ بحمدِهِ وَالملائِكَةُ من خيفَته». وفى رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما : «من قالها ثلاثًا عوفى من ذلك الرعد» .

النَّظَرُ فى المرآةِ

كان ﷺ إذا نظرَ فى المرآةِ قال «الحمد لله الذى حَسَّنَ خَلْقِى وخُلُقى وزانَ منى ما شانَ من غيرى». رواه أبو يعلى والطبرانى عن ابن عباس رضي الله عنهما.

كان ﷺ: إذا نظرَ فى المرآةِ قال: «الحمد لله الذى سوّى خَلْقى فَعَدَّلَه وَكَرَّمَ صورة وجهى فحَسَّنَهَا وجعلنى من المسلمين». رواه ابن السنى عن أنس رضي الله عنه.

تشميتُ العاطس

قالَ النَّبىُّ ﷺ: «أتانى جِبْريلُ فقال: إذا عَطَسْتَ فقلْ: الحمد لله كَكَرَمِهِ والحمدُ لله كعِزِّ جلالِهِ، فإن الله عز وجل يقول: صدقَ عبدى، صدق عبدى مغفورٌ له». رواه ابن السنى عن أبى ذر رضي الله عنه.

● «إذا عطسَ أحدكُم فليقلُ: الحمدُ لله ربِّ العالمين». وليَقُلْ له أخوه: يَرْحَمُكَ الله. وليقل هُو يغفِرُ الله لنا ولكُم. رواه الطبرانى والحاكم والبيهقى عن ابن مسعود رضي الله عنه. وفى رواية فليقل: «يهديكم الله وَيُصْلحُ بالكم». رواه أحمد والبخارى وابن ماجة عن أبى هريرة رضي الله عنه.

إفشاءُ السلامِ

قالَ النَّبىُّ ﷺ : « والذى نفسى بيده لا تـدخلونَ الجنَّـةَ حتـى تُؤْمِنـوا ، ولا تُؤمِنـوا حتـى تَحَـابُّوا ، ألا أدُلُّكُـم علـى شـىءٍ إذا فعلتمـوهُ تحـابَبْتُم ، أفشـوا السـلام بيـنكُم تَحَـابّوا». رواه أحمـد ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجة عن أبى هريرة رضي الله عنه .

● « إذا لقىَ أحدكُم أخاهُ فَلْيُسَلِّم عليـه فـإن حالَـتْ بينهُمـا شجرَةٌ أو جدارٌ أو حجرٌ ثم لَقِيهُ فليُسَلِّم عليـه». رواهُ أبـو داود وابن ماجة وابن حبان عن أبى هريرة رضي الله عنه.

● « ما من مسلمَيْن يلتَقيانِ فَيتصافحان إلا غُفـر لهُمـا قَبْـلَ أن يتفرقَّا». رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة عن البراء رضي الله عنه .

● « إذا التقى المسلمان فسـلَّمَ أحـدُهما علـى صـاحبهِ كـان أحبُّهما إلى الله أحسنُهما بِشْرًا لصاحبه ! فإذا تصـافحا أنْـزَلَ الله عليهما مائَـةَ رحمـةٍ للبـادئ تسـعون وللمصـافحِ عشـرةٌ». رواه الحكيم وأبو الشيخ عن عَلىٍّ رضي الله عنه .